وقالوا من مال معك الى الحيف لا يعلن عليه بالسيف وقال
اذا المرء اولاك الهوان فاوله هوانا وان كانت قريبا اواصره
فان انت لم تقدر على ان تهينه فدعه الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره
وقيل لاعرابي ايسرك ان تدخل الجنة ولا شي لك من اسا اليك
قال بل يسرني ان ادرك الثار وادخل مع فرعون النار
قطع العداوة البراقة واتبعوا بطنا السيوف مشواهم الاضغان
ان التناد وان يوشع مادح في ملك ومتعرض لحرم وملد [illegible]
وقال اعرابي لابن عباس [illegible] على [illegible] ان ظلمني رجل فظلمته
فقال له العفو اقرب للتقوى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل وقال الشاعر
اذا كان حلم المرء عون عدوه عليه فان الجهل اعفى واروح
وفي الحلم ضعف والعقوبة هيبة اذا كنت تخشى كيد من عنه تصفح
واحسن ارى للين ضعفا والتشجع هيبة ومن لا يهب يحمل على مركب وعره
وما كل حين ينفع الحلم اهله ولا كل حين تدفع الجهل بالصبر
وقال الجاحظ من قابل الاساءة بالاحسان فقد خالف الله تعالى
في تدبيره وظن ان رحمته الله دون رحمته فانه يقول فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
فجازى عن الخير بالثواب وعن الشر بالعقاب وقال الحكم
قد ضيع من يحمد الذنب ولا رحمة دون العقوبة فان لا
دب رفق والرفق يمن وقال ابو الطيب احمد بن الحسين
المتنبي

المتنبي من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم
وقال الشافعي رحمه الله تعالى من استغضب فلم يغضب فهو حمار ومن
استرضي فلم يرض انما هو جبار وقال رجل لابن شبرمة انى
وقعت فيك فاجعلني في حل قال ما احب ان احل ما حرم الله عليك
وقال علي رضي الله عنه رد الحجر من حيث جا فان الشر لا يدفع الا
بالشر وقال الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل
الجاهلينا احتاج من جارى بالسيئة مثلها من يملك عقد
الامور وحلها لما ولي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين خراسان
بعد موت ابيه [illegible] من في رجلين احدهما ضعيف والاخر
عليل فوقع في امرهما الضعيف يقوى والعليل يبرى فان
يكونا يومن شرا غيرهما فدعهما موضعهما فان من اطلق مثلهما
في الناس فهو شر منهما وشريكهما في اعمالهما واعمد بعض
بني اميه الى السفاح فقال ابو مسلم الصفح مقرب من الله
ومبعد من النار اذا قصد طريقه واصيب به اهله فاما
هولا الذين عدلوا [illegible] ريدهم عبرا ولم يسعد ضعفا بينهم
ولا فنيت نوايبهم فالقتل لهما شفى والراحه منهم الى
فامر به فقتلوا ودخل اسمعيل سديف على السفاح وعنده
سليمان بن هشام بن عبد الملك وقد ادناه واعطاه يده
فقبلها فلما راى سديف ذلك قبل على السفاح وقال يا ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم انت مصباح استبنا بك اليقين
الجليا [illegible] يا وصي التشهد اكرمك الله [illegible] هذه كتب للسعد وضياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)